جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / الدكتوراه

محاضرة بعنوان :

# استراتيجيات التدريس الابداعي

اعداد

أ.د نهاد محمد علوان

١٤٤٥هـ

٢٠٢٤ م

# بسم الله الرحمن الرحيم

## الملخص

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد / كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات**

**الدراسات العليا/ الدكتوراه**

محاضرة بعنوان **(استراتيجيات التدريس الابداعي)**

**اعداد**

**أ.د نهاد محمد علوان**

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤ م

ماهية الإبداع : هناك مفاهيم عديدة لابداع ، فمن الناحية التاريخية ارتبط مفهوم الإبداع بالأعمال الخارقة التي تقترن بالغموض وتستعصي على التفسير حتى من قبل الافراد الذين أتوا بها . و من الناحية الاصطلاحية ، فمن الصعب وجود عبارة واضحة تلخص . معنى الإبداع وتكشف عن الأساليب الممكنة لتنميته ورعايته ، ويرجع ذلك إلى تعدد النظريات التي تناولت الإبداع ، فالبعض يميز بين نوعين من الإبداع أحدهما إلابداع الشخصي ويمكن تعليمه لاي شخص ، والآخر الإبداع الحضاري ويستلزم هذا النوع وجود موهبة أو قدرة عقلية عالية . أما المفهوم التدريسي للابداع يشير إلى استخدام المعلم لاسلوب تدريسي يتم فيه استخدام المادة التعليمية وسيلة لتنمية القدرة على الإبداع بصورة خاصة ليصبح الهدف الأول للتربية هو القدرة على التفكير الإبداعي ، ثم يأتي بعد ذلك اكتساب المعرفة.

اما مهارات التدريس اإلبداعي:

١- الطلاقة :- وتعنى القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين ، والرغبة والسهولة في توليدها. وهى في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها .

٢- المرونة:- وهى القدر ة على توليد أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادة ، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف . وعلى المعلم الذي ينبغي أن يتصف بهذه المهارة التدريسية أن يكون قادرا على انتاج استجابات مناسبة ومتنوعة وغير تقليدية

٣- الأصالة:- وهي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع ، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد

٤- الإضافة :- وتعنى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ، أو حل لمشكلة معينة من المشكلات من خلال تلك الاضافة.

٥- الحساسية للمشكلات: -ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف اذ أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها. ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد ، أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها.

٦- التقييم :- التقييم فعل ختامي يمارسه المبدع تجاه عمل معين ، بعد أن يكون سبقه عملية اختيار لعمل معين من بين مجموعة من الأعمال ، بحيث يتميز هذا العمل بالإبداعية

٧- حب الاستطلاع:- ويمكن تحقيق ذلك من خلال توافر معلم يتسم بمهارات تدريس إبداعية في ضوء المرونة والطلاقة والأصالة.

٨- إعادة التنظيم ( إعادة التجديد.):- إن أكثر الاختراعات جاءت نتيجة لتحوير شئ قائم فعلاً الى شيئ اخر ذي تصميم او وظيفة او إستعمال مختلف، ويمكن للمعلم ذو المهارات التدريسية الإبداعية تدريب التلميذ على ذلك من خلال ما يطلب منه من اقتراح عدد اخر من الاستخدامات غير الشائعة لبعض ألاشياء

٩- مواصلة الاتجاه :- إلابداع ليس سلوكاً عشوائياً ولكنه عمل موجه نحو تحقيق هدف ما من الاهداف المحددة وعلى المبدع أن يواصل الاتجاه والا يتحرك حركة عشوائية تخبطية . وهذا النوع من السلوك الالتزامي ليس قيداً على حركة الفكر ، كما قد يظن البعض ، ولكنه ضبط لتلك الحركة

١٠- النفاذ:- المقصود به الغوص إلى عمق الموضوع ، وعدم االكتفاء بالمعالجة السطحية العابرة التي تتصف بها الحياة اليومية العادية ، وإنما البحث وراء التفاصيل والغوص وراء الحقائق

١١- التفصيل :- التفصيل خاصية ترتبط أيضا بالخاصية السابقة فالانسان المبدع بالاضافة إلى أنه كائن باحث عن العمق فهو كائن باحث عن التفاصيل ، وعندما يقوم بمهمة ما يميل إلى إثرائها بعناصر جديدة فانها تمنحه التميز عن غيره . وعلى المعلم معاونة تلاميذه للبحث عن عمق بعض الموضوعات عن تفاصيلها.

**University of Baghdad**

**College of Physical Education and Sports Sciences for Girls**

**Postgraduate Studies / PhD**

# Lecture 2: Creative Teaching Strategies

**Prepared by**

**Prof. Dr. Nihad Mohammed Alwan**

**1445 AH** **2024 AD**

Modern education has undergone numerous developments, now accommodating the individual differences among people, which manifest in physical and mental abilities, preparedness, inclinations, and interests. Importantly, education is not just about imparting knowledge and information to the student, but rather to teach the student how to think and learn by themselves, and how to deal with the increasing and accelerating information day by day. Undoubtedly, this approach is beneficial in fostering creativity and developing talents in learners. Here, it is essential to emphasize the role of the educational institution, especially as the primary nurturing environment that places comprehensive education of the youth at the top of its priorities. Through action and practice, this is the fundamental tool for the integrated development of the individual, intellectually, psychologically, physically, emotionally, socially, and morally. For this reason, the educational system is assumed to embody creativity; it should keep pace with the changing times in which the learner lives. This requires equipping learners with skills and values that help them lead their lives well and acquire knowledge easily, both within and outside the educational institution. Through their teaching practices, which are based on respecting and valuing their students' unusual ideas and questions, and by providing opportunities for self-learning and encouraging their activities and creative works.

The educational concept of creativity refers to the teacher's use of a teaching style in which instructional materials are used to develop the ability for creativity in a particular way. Thus, the primary goal of

education becomes the ability to think creatively. Following this comes the acquisition of knowledge. Creativity in teaching necessitates engaging in diverse and varied teaching procedures, the flexible and conscious use of teaching approaches, and the comprehensive structuring of these procedures and approaches to stimulate the learners' creative potential. There are also skills associated with creative teaching, including fluency, flexibility, originality and sensitivity to problems, as well as evaluation, the love of exploration, ongoing organization, access, and elaboration. Creative teaching encompasses various educational methods, starting with creative preparation before the lesson, creative teaching methods, educational tools that stimulate creativity, creative classroom interaction, and experiences of creative evaluation. There are also several strategies for creative teaching, including the Six Thinking Hats strategy, the Imaginative Learning strategy, and the Mind Mapping strategy.

## التدريس الإبداعي:

يعتبر التدريس الإبداعي نشاطا تربويا يقوم به الملعم . متّبعا ثلاث خطوات أساسية هي : التخطيط والتنفيذ والتقويم ، بهدف إحداث تغيري نوعي ي سلوك المتعلم (مجدي عزيز إبراهيم ،٢٠٠٥،ص:٢٢١.) إنّ التدريس الإبداعي في أساسه يعتبر نشاط يعكس ما يجب أن يقوم به الطالب لتحقيق المعلومة وبنائها بنفسه، وبطريقته الخاصة التي تكسبها معنى يتلائم مع بنيته المعرفية، ويعاجلها مستثمرا كل إمكاناته المعرفية والإبداعية، وذلك يكسبه ثقّة في قدراته ويطلق طاقاته الكامنة ، وأول ألاساليب التربوية الإبداعية التي يؤديها المعلم لتقديم درسه هي:

**اولاً –التهيئة الإبداعية ( التخطيط):** تعتبر من العوامل التي تضمن حسن متابعة المتعلمين للدرس واستثارة دافعيته للتعلم ، والاستماع لما سيرد في هذا الدرس ، وقد تتجسّد التهيئة الابداعية في أعمال تمهيدية سابقة عن الدرس، يمارسها المتعلمون بتكليف مسبق من معلمه

**ثانياً –طرائق التدريس الإبداعي ( التنفيذ):** تعرف بأنها مجمل ألاساليب التربوية التي يمارسها المعلم . بهدف تطوير قدرات المتعلمين الفكرية، من خلال إيصال المعرفة وفق مقرر دراسي معني. إن طرائق التدريس الإبداعي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم ، اذ يعتبر التنويع في طرائق التدريس ضرورة للحفاظ على حيوية المتعلم وإبداع المعلم ، ومن بين طرائق التدريس الابداعي التي تنمي مواهب المتعلمين؛ طريقة حل المشكلات و طريقة المشروعات وطريقة العصف الذهني

**ثالثاً –الوسائل التعليمية المحفّزة على الإبداع:** هي "ما يندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق وألافكار والمعاني للدارسين ،أي هي كل أداة يستعنين بها المعلم خلال عرض درسه من أجل إيصال المادة العلمية وسائر المعارف للمتعلم بسهولة ويسر، وتتمثل هذه الوسائل بمجموعة الوسائل ذات الصور المتحركة والوسائل ذات الصلة بالكمبيوتر الشخصي والوسائل الثابتة المعروضة ضوئيا والوسائل السمعية

**رابعاً –التفاعل الصفي الإبداعي :** هو علاقة تربوية إيجابية تعكس تقبّل المعلم لمبادرات المتعلمين وتثمينها من خلال إعطائه فرصة لممارسة نشاطاته بفعالية. وتبرز أهمية التفاعل الصفي إلابداعي في أنه يساعد المعلم على تطوير طريقة تدريسه، وينمّي قدرته على إلابداع، كما يشجّع المتعلمين ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في طرح ألافكار وابتكارها ، من خلال قدرته على خلق مناخ صفي إبداعي يتّسم بالمرونة والتسامح والدميقراطية .

**خامساً –التقويم الإبداعي( التقويم):** يهدف التقويم إلابداعي إلى مقارنة أداء المتعلمين بالاهداف إلابداعية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لديهم ، ولكي يكون التقويم شاملا ينبغي تقويم المتعلمين من جميع الجوانب؛ (سعيد طه محمود وآخرون،٢٠٠٣،ص:٤١١–٤١٢.) ومن أهم ألاساليب إلابداعية في هذا المجال:

- المقالات وعرض التجارب العملية، والمناقشات وألابحاث ، والاختبارات الشفهية والتحريرية...
- تشجيع المتعلمين على ممارسة تقويم أفكار بعضهم وآرائهم .
- تشجيع التصوّر املستقبلي والفرضيات املتعدّدة

## أهداف التدريس الإبداعي:

١. جعل الطالب محور العملية التعليمية
٢. تنمية كفاءات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي.
٣. تطوير قدرات الطلاب في التحليل والتفكير المنطقي
٤. رعاية وتطوير الذات الايجابي عند الطلاب
٥. تشجيع الابداع والتجديد فكرا وأسلوبا لدى الطلاب.
٦. تنمية آليات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي.
٧. تنمية القدرات النوعية التي تعبر عنها الاهتمامات والميول والتي تشبع حاجات الطالب الشخصية وتثير طاقاته الخلاقة ومواهبة المبدعة

٨. تنمية السمات الشخصية والسلوكيات الاجتماعية التي تعزز فاعلية الخلق الابداعي المحمل بقيم انسانية وحضارية مرغوبة.

## المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التدريس الإبداعي كالآتي :

١. أن يتعرف المعلم على مراحل نمو التلاميذ وكيفية تعلمهم ، وذلك حتى يتمكن من اختيار الأهداف التعليمية والوسائل والأنشطة المناسبة التي يقدمها لتلاميذه
٢. أن يعطي المعلم فرصاً متكررة تسمح بالكشف والاستكشاف في حل المشكلات من خلال الخبرة المباشرة
٣. أن يهتم المعلم بإعطاء التلاميذ اختبارات متنوعة ، فذلك يؤدي بهم إلى الاستقلال الذاتي والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية
٤. أن يسمح المعلم للتلاميذ بممارسة الأنشطة المختلفة المتنوعة والمتوازنة ويتيح لكل تلميذ أن يتعلم بمفرده في حرية، وكذلك يسمح بالمشاركة الفردية والجماعية داخل وخارج المدرسة
٥. أن يضع المعلم خطة خاصة للتعلم الفردي وذلك باختيار المادة والأفكار والأنشطة التي سيقدمها لكل تلميذ حسب حاجاته وميوله .
٦. أن يؤسس المعلم لبناء خبرات التعلم على ضوء خبرات التلاميذ السابقة ، ويربط الخبرات بعضهابعض ويحدد المراجع والمصادر التي تساعده في تنفيذ مواقف التعليم.

## دور المدرس في تنمية الإبداع لدى الطلبة:

**هناك طرائق وأساليب كثيرة يستطيع المدرس الناجح الإفادة منها في تنمية الإبداع لدى طلبته منها:**

١- ان يقدم عدداً كبيراً من الأنشطة التي تشجع التفكير الإبداعي.
٢- الابتعاد عن الأنشطة التي تعتمد الحفظ غيباً.
٣- اشعار التلاميذ ان لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة.
٤- اتاحة الفرص أمام الطلبة لاستغلال خبراتهم ومعارفهم بصورة مبدعة.
٥- تشجيع الطلبة على التعبير التلقائي أن يقدم المدرس مثيرات غنية وفاعلة للفكرة.
٦- إحاطة الطلبة بجو يسوده القبول والجذب.
٧- الاهتمام بالأصالة.

**الأطراف الاساسية لتحقيق الابداع وهم:**

١. **المعلم:** فاذا كان المعلم يمتلك الكفاءات اللازمة لتنمية الابداع وجه المادة العلمية لمساعدة التلميذ لبلوغ هذا الهدف مهما كانت. ويتوقف على اسلوب المعلم محصلة اشباء كثيرة منها الخلفية العلمية والمهنية والثقافية

٢. **المادة:** تعتمد على جدواها ومحتواها ويعتمد على التلاميذ والمعلم في اتجاهاتهم نحوها واساليب التفكير فيها وكيفية التعامل مع مصادر التعلم المتاحة

٣. **المتعلم:**

- ❖ –يجب ان يكون التلاميذ قادرين على حل المشكلات.
- ❖ ينمي لديهم مهارة التفكير الناقد.
- ❖ مهارة الاتصال.
- ❖ مهارة الدراسة تشمل التساؤلات وكتابة البحوث القصيرة والتقارير.

**استراتيجيات التدريس الابداعي** :– يعتمد النجاح في تنمية الإبداع بدرجة كبيرة على الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها المعلمون مع طلابهم، فالطرق التي تتمحور حول المعلم وتجعله سيد الموقف تقلل من فرص الإبداع، وتجعل الطالب في دور المتلقي السلبي. أما الطرق والأساليب التي تتمحور حول الطالب، وتنقله من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الفاعلة والإيجابية، فتزيد من فرص الإبداع، وتحرر الطلاب من الخوف والتردد. وقد توصلت الدراسات والبحوث إلى مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة في تنمية الإبداع لدى الطلبة ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

١. استراتيجية قبعات التفكير الست.
٢. استراتيجية التعلم بالتخيل.
٣. استراتيجية الخرائط الذهنية.
٤. التدريس بالعصف الذهني.
٥. استراتيجية التعليم المدمج.
٦. استراتيجية التدريس بالاكتشاف.

١- **استراتيجية القبعات الست للتفكير:** القبعات الست طريقة للتفكير أوجدها إدوارد دي بونو الذي عمل في جامعات كمبردج ولندن وهارفرد وأهدافها توضيح وتبسيط التفكير لتحقيق فاعلية أكبر وهي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط ، واعتبار كل نمط قُبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة. ولتسهيل الأمر فقد أعطى " إدوارد " لوناً مميزاً لكل قبعة لنستطيع تمييزه وحفظه بسهولة. وتُستخدم في طريقة تحليل تفكيرالمتحدثين أمامك بناءاً على نوع القبعة التي يرتدونها. ويعتقد " إدوارد" أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية ، وفي نطاق العمل أو نطاق المنزل ، وأنها تُحوّل المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية ، والمواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة . إنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع . ومن **أهدافها** ..

- توضيح وتبسيط التفكير لتحقيق فعالية أكبر .
- التحول من عرضية التفكير إلى تعمد التفكير .
- المرونة في تغيير التفكير من نمط إلى أخر .

**آلية عمل القُبّعات السِّت** .. في الحقيقة إن القبعات التي نتحدث عنها ليست قبعات حقيقية ! وإنّما قبعات معنوية نفسية ، خيالية ، وهمية .. أي أن أحداً لن يلبس أي قبعة حقيقية .. فهي ترمز للتفكير فقط ! وكما أن لكل واحدة منها لون مختلف ، لكل واحدة منها أيضاً أسلوب مختلف ومتفرد للتفكير. فعندما نضع واحدة من تلك القبعات فنحنُ بذلك سنوجه ونشغل تفكيرنا وفق ذاك النمط من التفكير المقرون بتلك القبعة. وعندما نخلع قبعة ونضع أخرى ، فنحن بذلك نغير من أسلوب التفكير الذي تملية القبعة الأولى إلى أسلوب آخر يناسب نمط تفكير القبعة الأخرى .. وهكذا . لا مانع من تطبيقها باستخدام قبعات حقيقية ، لنشر جو من الحماس أثناء الدرس ..

١. **القُبّعة البيضاء** .. بياض اللون أو انعدام اللون لهذه القبعة يدل على الحيادية ، لذلك هي طريقة "التفكير المحايد" تُستخدم للتركيز على الحقائق المُجرّدة من العاطفة ، والمُدعّمة بالأرقام والإحصائيات ، ولجمع وسرد كافة المعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع ، بلا تحليل أو إبداء رأي ! والإجابة على هذه الأسئلة( ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أعرف؟ وأين أجد المعلومات اللازمة ؟ ) هذه القُبّعة أشبه بجهاز الكمبيوتر نُدخل بيانات لنأخذ بيانات أخرى.

٢. **القُبّعة الحمراء** .. من لونها فهي تعتمد على المشاعر والعواطف بالدرجة الأولى ،لا رأي ، لا معلومات ، لا حقائقُ تستخدم للتفكير في الجوانب العاطفية .. ووصف مشاعرك ومشاعر الأخرين حول الموضوع .. ولكن ضمن المراقبة والملاحظة والضبط ، لكي تصبح العواطف جزءًا من عملية التفكير الكلية الشاملة للموضوع .. والتفكير

العاطفي عكس التفكير الحيادي القائم على الموضوعية، فهو قائم على ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر .. وكذلك يقوم على الحدس من حيث الفهم الخاطف أو الرؤية المفاجئة لموقف معين.تتميز دائماً بالتحيّز أو التخمينات المائلة إلى الجانب الإنساني غير العقلاني .يوصى التقليل من استعمالها في جلسات العمل ، بحيث لا تطول مدة استخدامها عن دقيقة أو دقيقتين ..مثال على القُبّعة الحمراء :[ أنا أحب الله سبحانه وتعالى ] ..

٣. **القُبّعة السوداء** .. تكبير الصورة معاينة الأبعاد الأصلية. ويرُمز لها باللون الأسود كناية عن السلبية والتشاؤم .. تُستخدم القبعة السوداء عند التفكير بالجوانب السلبية للموضوع ، فهو من جهة تفكير منطقي ومن جهة أخرى سلبي ناقد .. ولأخذ الحيطة والحذر .. واحتمالات فشل الموضوع .. والخسائر المترتبة .. تُعتبر هذه القُبّعة ذات سطوة فعالة ، ومُكوّن هام من مكونات التفكير . فالدور الذي تلعبه هو الإشارة إلى أماكن الضعف والوهن في طريقة تفكيرنا ، وتقودنا إلى التفكير بالمنطق والبحث عن المشكلات والمخاطر و التنبيه إلى الأخطاء التي قد تواجهنا ، وترفع لنا علامات التحذير ، وتُبيّن كل ما قد يثير القلق وعدم الاستقرار .فالتفكير بالقُبّعة السوداء يساعدنا على اتخاذ قرارات جيدة . محاولة ارتدائها حتى لا نبالغ في توقع النجاح أو نغامر دون حساب. استعمالها مع القبعة الصفراء للتعرف على سلبيات وإيجابيات أي اقتراح أو فكرة.وهي وسيلة فعالة لقرارات التطوير وحل المشاكل عندما تستخدم قبل القبعة الخضراء .

٤ . **القُبّعة الصفراء:** ضوء الشمس، ولون الإشراق. لذلك يرمز هذا اللون إلى الأمل والتفاؤل، ويرمز إلى كل ما هو إيجابي. فتفكير القبعة الصفراء يتراوح بين ما هو منطقي و عملي من جهة ، و ما هو أحلام و آمال و خيالات من جهة أخرى . وهو عكس تفكير القبعة السوداء .تُستخدم هذه القبّعة عند البحث عن الجوانب الإيجابية في الموضوع ومناقشتها ، وعوامل النجاح المتوفرة . والآمال والطموحات. الفوائد والأرباح .هذا التفكير معاكس تماماً للتفكير السلبي ( القبعة السوداء ) ويعتمد على التقييم الإيجابي فقط ويترك السلبيات، وهنا تكمن مشكلة هذه القبعة إذ من الممكن أن نقع بالمشاكل التي تؤدي إلى عواقب وخيمة غير مرغوب بها.ان استخدامها يتطلب بعض الجهد، لأنها مُكمّلة للقُبّعة السوداء ، وأقلّ تلقائية مُقارنةً بها .فهي تعمل على تهوين المخاطر والمشاكل وتبيين الفروق عن التجارب الفاشلة السابقة. يسيطر على من ترتديها حب الإنتاج والإنجاز وليس بالضرورة الإبداع.وتعتبر أداة فعالة للتقييم عندما تُستخدم مع القُبّعة السوداء و محاولة ارتداء القبعة الصفراء قبل وبعد القبعة السوداء عند مناقشة أي موضوع أو اقتراح ليحدث التوازن.مثال: [ هذه الفكرة لديها عدة إيجابيات ، كوجود حل بديل ] ..

5.**القُبّعة الخضراء**.. هذا اللون يذكرنا بالحقول والنمو والحياة وبالخوارق في الطبيعة الهائلة وإمكاناتها . وعندما نُفكّر من خلال اللون ، فنحنُ نتخذ من طبيعة الحياة مثالاً للتطور والتغيير ، لما لها من قدرة على التكاثر

والازدهار . ُرمَز بهذا اللون للتفكير الابتكاري والإبداعي المنتج ، وطرح البدائل المختلفة والأفكار الجديدة ، والخروج عن الأفكار القديمة والمألوفة ، وتوليد حلول للمشكلات المتوقعة .. والبحث عن التميز الخاص . وله أهمية كبرى عن باقي أنواع التفكير . وأُعطي اللون الأخضر تشبيهاً للون النبتة التي تبدأ صغيرة ثم تنمو وتكبر . عند استعمال هذه القبعة يجب أن نُتبِعها بالسوداء ثم الصفراء حتى نعرف سلبيات وإيجابيات الفكرة الجديدة. مثال على القُبّعة الخضراء : [ دعونا نبحث عن فكرة جديدة ] ..

٦. **القُبّعة الزرقاء** .. لون السماء الأزرق الذي يغطي ويشمل كل مساحات الأرض ! وهي تُطلُّ علينا من أعلى وتعني الهيمنة والتحكم بحكم موقعها . وهكذا هو التفكير باستخدام القُبّعة الزرقاء في نفس السياق ، ويعنى التحكم والسيطرة على التفكير ذاته . تستخدم هذه القُبّعة لتنظيم التفكير نفسه لضبط عملية التفكير التحكم في سير عملية التفكير والنتائج التي وصلت اليها . وضع خطة للعمل على الموضوع واتخاذ القرار. ويكون هذا النوع من التفكير بمثابة الضابط والموجّه والمُرشد الذي يتحكم في توجيه أنواع التفكير الخمسة السابقة ، وهو الذي يقرر متى يبدأ نوع التفكير ومتى ينتهي . وخلالها يتم تلخيص الآراء وتجميعها وبلورتها ، التلخيص النهائي للموضوع ووضع خاتمة التفكير وتقديم الاقتراح المناسب والفعَّال. مثال: [ لدينا الآن أربع أقتراحات ، ما هي الخطوة القادمة ؟؟ ] ..

**خطوات الاستراتيجية باستخدام القبعات الست**

١- القبعة البيضاء هي اول القبعات طرحا وهي مفتاح لجميع القبعات حيث تشمل على المعلومات والحقائق المراد طرحها ومناقشتها مع المتعلمين
٢- القبعة الزرقاء هي اخر القبعات طرحا فهي التي تتحكم في عمليات التفكير وتلخص المعلومات
٣- ليس هناك تسلسل لباقي القبعات وانما يعتمد ذلك على طبيعة المادة والمعلومات المقدمة ورؤية المعلم
٤- يفضل ان تأتي القبعة الخضراء بعد القبعة الصفراء لان الابداع بحاجة الى روح ايجابية والقبعة الصفراء تقدم الجانب الايجابي في الموضوع
٥- يمكن استخدام جميع القبعات في الدرس الواحد وايضا يمكن استخدام قبعة واحدة في كل درس ما يخدم اهداف الدرس ويراعي الوقت المخصص له

٢- **استراتيجية التعلم بالتخيل** : هي استراتيجية يُطلب فيها التخيل الإبداعي من الطالب، بحيث يضع نفسه في وظيفة أو مهمة، ومن ثم يُعطى له وقت للإبداع والتفكير، وبذلك يكون التعلم بالتخيل نشاطًا ذهنيًا، يستهدف اختراع لوح داخلي في نفوس الطلبة، وهذا يُسهم في تنمية التفكير بصور واقعية، كما يُعرّف التعلم بالتخيل على أنّه نشاط عقلي يتم من خلال عمليات ربط بين الذاكرة والإدراك وبين الصور والخبرات المتراكمة، وينشأ على إثرها أشكال عقلية

جديدة، وبهذا يُستنتج بأنّ التعلم التخيلي أساس يقوم على تركيب عناصر الخبرات السابقة، ويُؤدي إلى زيادة في الممارسات الفكرية واكتشاف الذات من خلال لغات التعبير والتواصل وفهمها.

**أهمية استراتيجية التعلم بالتخيل تكمن في:**

- تحقيق الطالب مشاركة فعالة وحقيقية، فالطالب يتخيل نفسه شخصية معينة، أو يستحضر موقفًا معينًا.
- خبرة تبقى لمدة طويلة في الذاكرة.
- مهارة تفكير إبداعية تقود لاكتشاف أفكار جديدة.
- نتيجته تكون الوصول إلى الإتقان.

**شروط تطبيق استراتيجية التعلم بالتخيل** وتتمثل فيما يأتي:

- أن يكون المكان مريحًا وهادئًا؛ لتوفير الاسترخاء للطلبة وإمكانية إغماض العينين.
- أن يتم توفير وقت كافٍ يتناسب مع موضوع التخيل.
- أن يتواجد قائد أو مرشد يُعطي التوجيهات، وعادةً ما يكون المعلم.
- أن يُفرغ الطالب ذهنه، ويُفكر في الموضوع الرئيس.
- أن تكون المؤثرات الصوتية متوفرةً، وتتناسب مع الموضوع الرئيس.

**متطلبات استراتيجية التعلم بالتخيل** يُشار إلى أنّ التعلم التخيلي يتطلب عددًا من الأمور، وهي كالآتي:

١- الاستعداد الجيد من خلال جلب كل المعدات السمعية والبصرية قبل الاستخدام.

٢- القراءة للطلاب اذ يجب القراءة للطلاب والعمل على تهيئتهم، وتطبيق المادة التعليمية وإسقاطها على الاستراتيجية.

٣- وضع هدف واضح يُرشد الطلبة إليه قبل البدء بالاستراتيجية.

٤- ملائمة المناخ التعليمي يجب أن تكون البيئة التعليمية مناسبة لتطبيق هذه الاستراتيجية، مع الأخذ بعين الاعتبار استخدام الموسيقى الملائمة ونبرة الصوت الهادئة.

٥- الاسترخاء والتركيز وذلك من خلال الطلب من المتعلمين إغماض أعينهم واستخدم الكلمات التي تجذب حواسهم.

٦- التخيل إذ يُركز المعلم على صورة تخيلية واحدة أو عدد من الصور القليلة.

**دور المعلم في استراتيجية التعلم بالتخيل** يتمثل فيما يأتي:

- ❖ القدرة على التأثير في الطلبة وتحفيزهم على التأمل والتنبؤ في المستقبل.
- ❖ الهمة العالية في التميز لتحقيق الفهم المطلوب والأهداف المرجوة.

❖ توفير الظروف الملائمة والمناخ التعليمي المناسب لتطبيق الاستراتيجية.

❖ استخدام الاستراتيجية بعمق والتخطيط لها جيدًا قبل تنفيذها وربطها بالمحتوى التعليمي.

٣- **استراتيجية الخرائط الذهنية** : هي وسيلة تعليم تعتمد على التخطيط ومحاكاة الدماغ بشكل غير خطي، وتُستخدم لتحسين قدرات الطلبة على التفكير المنظم ومعالجة المعلومات بطريقة جيدة، فهي أسلوب سريع يُساعد المتعلم على بناء معارف جديدة ومهارات واسعة.في ضوء ما سبق، إنّ استراتيجية الخرائط الذهنية عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة يتم عبرها عمل تصميم تخطيطي متشعب، بناءً على كلمات مفتاحية رئيسة، وذلك بهدف التفصيل في كل كلمة رئيسة باستخدام مهارات العقل المختلفة.

**خصائص استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس**

١- الشمول إذ إنّ هذه الاستراتيجية تمنح نظرة كاملة وعامة حول الموضوع.

٢- الاختصار فهذه الاستراتيجية تعمل على اختصار عدد كبير من المعلومات.

٣- التنظيم فهذه الاستراتيجية تُنظم الأفكار والمعلومات بشكل ممتع.

٤- التركيز إذ تمنح هذه الاستراتيجية القدرة على التركيز، فهي تُحول المعلومات إلى خريطة ذهنية.

٥- الاستمرارية إذ تُساعد هذه الاستراتيجية على الاحتفاظ بالمعلومات.

٦- السرعة إذ تزيد هذه الاستراتيجية من سرعة تذكر المعلومات.

**دور المعلم في استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس**

- قياس مدى استعداد المتعلمين لدراسة موضوع جديد.
- تنشيط الخلفية الخاصة بمعارف الطلاب.
- توجيه المتعلمين لقراءة موضوع معين.
- مساعدة الطلبة في تصميم الخريطة وبنائها.

**دور المتعلم ويتمثل فيما يأتي:**

- الاستماع إلى إرشادات المعلم وتطبيقها.
- مناقشة الأفكار وتصنيفها في مجموعات متشابهة.
- مناقشة زملائه الطلبة حول الأفكار والأمثلة.
- ربط المعارف السابقة بالمعارف الحالية.

## خاتمة:

## المراجع:

١ –أبو طالب حممد سعيد ورشراش أنيس عبد اخلالق)٢٠٠١ ،)عل الرتبية التطبيقي، دار النهضة العربية، طبعة ٠١ ،لبنان.

٢ –حسن شحاته)١٩٩٧ ،)أساسيات التدريس الفعّال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية، طبعة٠٣ ،القاهرة.

٣ –روبرت سند وآرثر كارين)١٩٩٥ ،)الاستجواب الإبداعي وأساليب الإصغاء ، ترجمة :رؤوف عبد الرزاق العاني، مطابع جامعة الموصل، طبعة٠٢ .

٤ –سعيد طه محمود والسيد محمد ناس)٢٠٠٣ ،)قضايا في التعليم العالي والجامعي، مكتبة النهضة المصرية.جملة دراسات لجامعة ألاغواط– عدد ٢١ – جوان ٢١٠٢ ٦٤

٥ –سلسلة قضايا الرتبية)١٩٩٩ ،)الوسائل التعليمية، الملف ١٣ ،المركز الوطين للوثائق الرتبوية،الجزائر.

٦ –محمود عبد الرزاق شفشق وهدى محمود الناشف)١٩٩٥ ،)إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، طبعة٠٣ ،القاهرة.

٧ –وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن أحمد الداهري)٢٠٠٠ ،)المدخل في علمم النفس التربوي،دار الكندي للنشر والتوزيع، طبعة٠١ ،الاردن.

https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/146966/10__%D8%A5%D9%83%D8%B3%D8%A7%D8%A8_%D8%A8%D8%B9%D8%B6_%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A_%D9%84%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D9%8A%D8%A7%D8%AA.pdf

https://www.mosoah.com

http://www.ibrahimrashidacademy.net/2016/08/blog-post_6.html

https://almo3allem.com/m/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D9%8A%D9%84

https://almo3allem.com/